الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق
إخبارية وطنية

كانت مقصدا للشباب والعائلات خلال أيام عيد الأضحى

منع إقامة موائد الشواء في فضاءات الاستجمام لتفادي حرائق الغابات بقالمة

منعت السلطات المحلية بولاية قالمة، إقامة موائد الشواء في محيط الغابات خلال أيام عيد الأضحى المبارك، لتفادي اشتعال النيران ونشوب حرائق من شأنها التسبب في إتلاف مساحات شاسعة من الغطاء الغابي بالولاية، التي شهدت خلال أيام عيد الأضحى من السنوات الماضية اندلاع سلسلة من الحرائق المدمرة والتي التهمت آلاف الأشجار الغابية، بسبب تهاون بعض الشباب خلال إقامتهم لموائد الشواء وعدم إخمادهم لقطع الفحم المشتعلة خلال مغادرتهم للأماكن التي يجتمعون فيها. وقد أصدر والي ولاية قالمة قبل عشية عيد الأضحى قرارا ولائيا يمنع إقامة موائد الشواء في فضاءات الاستجمام المتواجد في المناطق الغابية عبر كامل تراب الولاية، والتي تعرف توافدا كبيرا للمواطنين، الذين يقصدونها لكسر الروتين وخلق أجواء ترفيهية بين الأصدقاء، وتناول الشواء في الطبيعة. وقد شمل قرار المنع كل الفضاءات الغابية بجبل بني صالح الممتد بين بلديتي بوشقوف ومجاز الصفاء وكذا فضاء الاستجمام الملعب بجبل هوارة ببلدية قلعة بوصبع، وفضاء الاستجمام بجبل بوعربيد ببلدية بوهمدان وجبل عربية بوادي الزناتي، بالإضافة إلى فضاء الاستجمام الريحان ببلدية بلخير، وجبل هماجة ببلدية جبالة لخميسي والملاعب المتواجدة بجبل ماونة بلدية بن جراح، والتي تعتبر فضاءات للسياحة الجبلية يقصدها المواطنون للاستمتاع بالهواء النقي بعيدا عن ضجيج التجمعات السكانية في مثل هكذا مناسبات. ويندرج قرار منع إقامة موائد الشواء في هذه الأماكن في إطار مخطط مكافحة حرائق الغابات، وتسهر على تنفيذه المصالح الأمنية بالتنسيق مع محافظة الغابات ورؤساء البلديات. وحذّر قرار والي الولاية من مغبة التهاون والتقصير في تنفيذه وأن كل إخلال أو تقصير في التقيد بأحكامه يعرض صاحبه إلى عقوبات جزائية.

نادية طلحي

2021/07/22. ع: 6848

إيدوغ نيوز

نددت بسياسة التهميش المنتهجة من طرف مدير جامعة باجي مختار

المنظّمة الوطنيّة للتضامن الطلابي تصف الموسم الجامعي بعنابة بـ «الكارثيّ»

- قرارات غير مدروسة في تعيين عمداء الكليات وتسيير كارثي لنيابة مدير الجامعة
- اتهامات تطال المدير بعدم القدرة على التسيير وغياب الأمن داخل الحرم الجامعي

رفعت المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي في بيانها الصادر نهاية الأسبوع الماضي الذي تحوز «إيدوغ نيوز» عن نسخة منه مطالب للوزارة الوصية تستنكر فيها ما آلت إليه الأوضاع بجامعة باجي مختار عنابة، التي وصفت بالكارثية، نتيجة إصبالة القائمين على شؤونها على حسب تعبيرها، وانتهاج المسؤولين بها إلى الأخذ بأحادية القرار دون مراعاة الأصوات الطامحة للتغيير وبتجاهل الشريك الاجتماعي.

■ ص. بورحايل

وهو الوضع الذي وصفته ذات المصادر بأنه يتجه نحو زعزعة واستقرار المنظومة وأن ما تشهدته السنة الجامعية الحالية وما تشهده من تسجيل غياب كلي لمختلف التطبيقات البيداغوجية والصحية، دعت نتيجة ذلك ذات الجهة الوصاية للنظر في الأمر ورفع جملة المعوقات التي يتخبط فيها الموسم الجامعي الحالي، أين وصفت ما ينتهجه مدير الجامعة بالسياسات المشبوهة والتجاهل اللامبالاة والتهميش، واصفة ذلك بغياب إستراتيجية العمل المتبناة والغموض الذي يكتنفها، وأن غلق باب الحوار أمام الشريك الاجتماعي لا تدفع إلا لتأجيج الوضع الراهن حسب ما ورد في البيان الذي تحوز «إيدوغ نيوز» عن نسخة منه، و الذي وصفته بمضيعة لحق الطالب في ظل الظروف التي تتخبط فيها جامعة باجي مختار عنابة أثناء فترة الوباء، وإضافة لذلك فقد دعت ذات المنظمة إلى ضرورة إيجاد حلولا جذرية لمختف المشاكل التي تعاني منها الجامعة كالانعدام التام لتطبيق البروتوكول الصحي على مستوى الجامعة بكل مرافقها بعد جملة التقارير والبيانات المرفوعة للمسؤول الأول بها، وإلى عدم التطبيق والتقيد بالقانون الوزاري رقم 633 الخاص بمناقشات مذكرات التخرج لطلبة الليسانس إلى جانب حساب معدلات السداسيات والدراسة عن بعد، من جهة أخرى اتهمت ذات الجهة إخفاق المصالح التي تعنى بتنشيط برامج التوعية والتحسيس الممثلة في مصلحة النشاطات الثقافية والعلمية في القيام بدورها التوعوي للحد من انتشار عدوى الفيروس في ظل احتياجات الطالب الجامعي لمثل هذه البرامج خاصة لما تشهده الجائحة من انتشار هذه الأيام، وعن غياب دورها في احتفالياتها بالأعياد الوطنية التي تبرمج من ضمن النشاطات التي اعتادت الجامعة القيام بها، غير أنها اكتفت هذه السنة بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حسب ما ورد في بيان المنظمة الوطنية للتضامن الطربي، ونتيجة لما تتعرض له النشاطات الثقافية والرياضية من عدم احترامها لتوصيات الوصاية والدولة الجزائرية من خلال حثها على ضرورة القيام بهذه النشاطات رغم تخصيصها لميزانيتها لفائدة الطلبة، وهو الأمر الذي يطرح عدة تساؤلات حسب ما ورد في البيان، وفيما يخص التساؤل حول تطبيق سياسة الحوار التي وصفت بالغائبة مع الشريك الاجتماعي على الرغم من مساعي الوصاية لتفعيل مثل هذه المبادرات.

قرارات غير مدروسة في تعيين عمداء الكليات وتسيير كارثي لنيابة مدير الجامعة

ووصف ذات البيان القرارات المنتهجة من طرف مدير الجامعة، والتي تعنى بتعين مختلف عمداء الكليات والأقسام التي تطال مشاكل من الجانب التنظيمي والبيداغوجي الذي يتحمل مسؤوليته عميد منصب جديد في وقت كان الاستقرار هو العامل الأهم للسيطرة على الوضع الراهن، كما أشار ذات البيان إلى حالة التسيير الكارثي لنيابة الجامعة المكلف بالبيداغوجيا نتيجة القرارات الارتجالية وغير المدروسة التي مست مصالح الطلبة، و انتهاجها سياسة الهروب نحو الأمام مع ممثلي الطلبة الشيء الذي أثار حفيظتهم واستيائهم نتيجة التماطل في دراسة حلول الطلبة التي يتبقى عالقة للفصل فيها لمدة تزيد عن الأسبوعين، والتي من الممكن الرد عنها في حينها مما أدى إلى عرقلة مزاولة النشاطات على مستوى هذه المصالح.

اتهامات تطال المدير بعدم القدرة على التسيير وغياب الأمن داخل الحرم الجامعي

ونتيجة إخلاله بوعوده اتجاه الطلبة واقتصار مهامه على محاضر الاجتماعات واللقاءات الشكلية والتي لا تنعقد إلا بتوصيات الوزارة، فقد سجلت ذات الجهة غياب تطبيق هذه الوعود من طرف المسؤول الأول على الحرم الجامعي بعنابة، أما فيما تعلق بالتسيير فقد وجهت أصابع الاتهام لذات الجهة بإخلالها في التسيير الجيد لمختلف المصالح واعتماده على أشخاص غير أكفاء في التسيير والذين يقتصر عملهم إلا لتحصين مناصب حسب ما ورد في بيان المنظمة الطلابية، أما عن الاعتداءات التي مست الطلبة داخل الحرم الجامعي من طرف غرباء باستعمال الأسلحة البيضاء والتحرشات التي طالتهم فقد نادي ذات التنظيم إلى وقف مثل هذه الممارسات داخل الحرم الجامعي بعد تسجيل عديد التجاوزات في ذلك والتي طالت مسؤولين بالجامعة، إلى جانب «الممارسات اللأخلاقية واتخاذ الحرم الجامعي مكانا لممارسات الرذيلة، وعن تجول الغرباء فقد شهدت الجامعة تسجيل احتلال لغرباء الحرم الجامعي في الأيام الأخيرة وتجولهم داخله دون الكشف عن هويتهم واصطحابهم لكلاب مدربة وركونهم بأماكن يتخذونها لشرب الخمر ومختلف أنواع المخدرات، في ظل ما وصفه البيان بالتسيب الأمني، كما شدد ذات البيان على ضرورة احترام البروتوكول الصحي والذي كان سببا مباشرا في الاعتداء مؤخرا على أستاذة من قسم علوم الإعلام و الاتصال بعد مطالبتها باحترام شروطه أثناء إحدى المناقشات لمذكرة تخرج في طور الماستر، في ظل غياب تطبيق كل هذه التعليمات والتي من الواجب التقيد بها ووصف البيان الوسم الجامعي بجامعة باجي مختار عنابة بالكارثي من جميع نواحي التسيير.

بهدف الحد من تفشي جائحة "كوفيد 19"

إلغاء مناقشات مذكرات التخرج المتبقيّة بجامعة باجي مختار عنابة

■ القرار يشمل حفل التخرج للموسم الجامعي والاكتفاء بتكريم الأوائل لاحقا

■ رحمة.ك

أعلنت جامعة باجي مختار عنابة، عن اتخاذ قرار إلغاء مناقشات مذكرات تخرج ماستر 2، للسنة الجامعية الحالية 2020/2021، ضمانا للحرص على تطبيق الإجراءات الصحية الصارمة. وحسب ماء جاء في منشور خلية الإعلام والاتصال لجامعة باجي مختار عنابة، عبر الصفحة الرسمية للجامعة على منصة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، فإنه قد تم يوم الأحد المنصرم الموافق لتاريخ 18 جويلية 2021، عقد اجتماع لمجلس الجامعة برئاسة الأستاذ الدكتور محمد مانع، وهذا بقاعة الاجتماعات لمديرية الجامعة، أين جاء هذا الاجتماع تبعا للتدابير الصحية والاحترازية ضد تفشي فيروس «كوفيد 19» المستجد، حيث تم الاتفاق على اتخاذ بعض الإجراءات الفورية، والمتعلقة بمناقشات مذكرات الماستر، حيث كان أهم هذه الإجراءات، الوقف الفوري لمناقشات مذكرات تخرج الماستر المتبقية بعد تاريخ 15 جويلية 2021، مع الشروع في تقييم المذكرات التي لم تناقش لحد الآن، طبقا للمادة 08 من القرار رقم 055 بتاريخ 21 جانفي 2021، المحدد للأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجي والتقييم، وانتقال الطلبة في ظل فترة «كوفيد 19» بعنوان السنة الجامعية 2020/2021. كما خرج اجتماع مجلس الجامعة، بقرار إلغاء حفلات التخرج لنهاية الموسم الجامعي الحالي، والاكتفاء بتكريم الطلبة الأوائل ريثما تسمح الوضعية الصحية بذلك، إضافة إلى ضرورة التشديد في فرض التدابير الاحترازية والصحية ضد تفشي جائحة «كورونا» بكافة أقطاب جامعة باجي مختار عنابة، وعبر مختلف الكليات، وهذا حفاظا على صحة أفراد الأسرة الجامعية في ظل الظروف الصحية الراهنة.

2021/07/22. ع: 2643

آخر ساعة
Akher Saa

القمامة وتراكمات مخلفات الأضاحي تغزو المدينة الجديدة بقالمة

■ ل.عزالدين

إشتكى سكان المدينة الجديدة أعالي مدينة قالمة، من تأزم الوضع لليوم الثاني على التوالي من عيد الأضحى المبارك، أين غرقت هده الاخيرة في القمامة والأوساخ، نتيجة تراكم مخلفات الأضاحي، وقد تسبب الوضع في إنبعاث روائح كريهة نغصت على المواطنين فرحة العيد ومنعتهم من التجول ،و قد كان منظر النفايات المتربعة على مساحة واسعة من الأرصفة مقززا ، أين وقفنا على حجم الفضلات والأوساخ المتناثرة هنا وهناك، حيث كانت النفايات المتراكمة أمام مكان رمي الفضلات وفوق الرصيف المخصص للمارة ، ناهيك عن الجلود وفضلات الأضاحي التي أحدثت فوضى كبيرة بها ،وأثار هذا التراكم الرهيب للفضلات، إستياء السكان الذين لم يتمكنوا من التجوال بكل أريحية ، حيث النفايات المبعثرة والروائح الكريهة، التي شوهت المنظر خلال اليومين الاولين من أيام العيد، مما دفع السكان إلى التعبير عن سخطهم جراء الإهمال الذي أدى إلى إنتشار الظاهرة ،وفي السياق نفسه عبروا عن إستيائهم من تكدس القمامة بشكل رهيب، في يوم يجب أن تكون كل أحياء المدينة نظيفة، مرجعين السبب إلى غياب دور السلطات المعنية حيال هذا الأمر، وذلك على خلاف تراكم النفايات التي نغصت حياة المواطنين في مثل هذه المناسبات التي من الواجب أن تكون النظافة الشرط الأول فيها خاصة ونحن نعيش حالة وبائية متدهورة من خلال انتشار فيروس كورونا بشكل رهيب هذه الأيام .

2021/07/22. ع: 6350

المساء
يومية إخبارية وطنية
el-massa

بوقرقار بقالمة

الوالي يدعو للإسراع في إنجاز خندق ردم ثالث

دعا والي قالمة، كمال الدين كريوش، إلى ضرورة الإسراع في تسجيل العملية الخاصة بإنجاز خندق ردم ثالث للنفايات في مركز الردم التقني بوقرقار" في هيليوبوليس، لضمان استمرارية النشاط لسنوات أخرى، يسمح بإطالة عمره لمدة 4 سنوات، وسيخصص لبعض البلديات، مع تسريع وتيرة انجاز بطاقيات تقنية لهذه الأخيرة.

وردة زرقين

وأوضح الوالي، خلال انعقاد الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي، مؤخرا، أن المبلغ المتبقي من الميزانية المخصص لقاعة المداولات بقيمة 40 مليون دينار، تم توجيهه لإنجاز خندق ردم ثالث بهيليوبوليس، وقد جرى التفكير في إنجاز هذا الخندق، بعد وضع حيّز الخدمة الخندق الثاني لردم النفايات بمركز الردم التقني للنفايات المنزلية "بوقرقار" في هيليوبوليس، والذي شرع في استغلاله سنة 2018، ومكن من إضافة 6 بلديات جديدة إلى نظام استقبال ومعالجة النفايات عبر هذا المركز، وتعاني ولاية قالمة، من إشكالية النفايات وغياب تسييرها الجيّد، خصوصا النفايات المنزلية التي أصبحت من التحدّيات الكبيرة في السنوات الأخيرة، بعد تمدّد العمران وزيادة الكثافة السكانية المنتجة للنفايات بكميات كبيرة، في هذا الصدد، أنبّه الوالي في تدخله على ضرورة الإسراع في إنجاز مشروع مركز الردم التقني المسجّل منذ سنة 2018 على مستوى بلدية هواري بومدين، حيث خُصص له مبلغ مالي قدره 16 مليار سنتيم، بتمويل من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وأعطى تعليمات لمدير البيئة لتحضير دفتر الشروط لإطلاق العملية، علما أن مكتب الدراسات تم اختياره من قبل المديرية.

في السياق، وبمبادرة من ممثّل مركز الردم التقني بسوق أهراس، وباقتراح من أعضاء المجلس الشعبي الولائي بقالمة، أبدى والي الولاية موافقته بتجميع النفايات المنزلية الخاصة بالجهة الشرقية بولاية قالمة ونقلها إلى سوق أهراس، على أن يكون النقل على عاتق بلديات قالمة، في إطار المعاملة بين الولايات، مثلما يحدث بين البلدية والجزائر العاصمة.

تحسيس تجار سوق شارع "التطوع" تحضيرا للتهيئة

دعا أعضاء المجلس الشعبي الولائي بقالمة، إلى تحضير حملة تشجير وتهيئة المساحات الخضراء على مستوى جميع المحاور، ومحاور الدوران ومداخل مدينة قالمة، من خلال تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية لفائدة تجار شارع "التطوع"، لحملهم على التجاوب مع عمليات التهيئة الحضرية المبرمجة بالمنطقة.

وأوضح أعضاء المجلس الولائي، أثناء انعقاد الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي، مؤخرا، أن المدينة تكاد تكون صحراء، تغزوها الحشائش والأعشاب الضارّة، وتفتقد إلى النظافة في ظل انتشار النفايات وتجوّل البقر خاصة في حي "الفوجرول" الذي يعتبر أكبر حي بعاصمة الولاية، بالإضافة إلى الوضعية المزرية التي تشهدها سوق شارع "التطوع" بقلب المدينة، الذي يعد أكثر الشوارع حركية من الناحية تجارية، ويجمع بين المحلات والمراكز التجارية الجديدة والقديمة، وتستقطب التجار والزبائن على حد سواء من جميع بلديات الولاية، وحتى من الولايات المجاورة.

وفي هذا الصدد، دعا والي قالمة إلى ضرورة مواصلة حملات تحسيس التجار المتواجدين بالسوق لتحرير شارع "التطوع" للانطلاق في عملية تهيئة الشارع وتقديم أماكن أخرى للقيام بنشاطهم، حيث تم تحويل، مبلغ مالي قدره 95 مليار سنتيم من مديرية البناء والتعمير بالولاية، إلى مديرية الأشغال العمومية، لانجاز 13 مشروعا للتهيئة الحضرية بقالمة، منها شارع "التطوع" الذي ستنطلق به الأشغال في القريب العاجل، خاصة وأنه تم تحيين الملفات، كما تمت كل الإجراءات الإدارية، والمشروع على مستوى لجنة الصفقات للمشاورات والالتزامات مع المراقب المالي، وتخص هذه المبادرة، عملية التهيئة والتطهير، والإنارة العمومية، وإعادة تزفيت الطرق وتجديد البالوعات، واستعمال حاويات نفايات من الحجم الكبير، بهدف تمكين التجار من أداء عملهم وتسوق المواطنين دون التأثير على حركة المرور، وغير ذلك، ابتداء من الجامعة إلى غاية باب عنابة، وأحياء وسط المدينة المجاورة له.

وبخصوص تجوّل البقر بالأحياء الحضرية، قال المسئول الأول عن الجهاز التنفيذي، إن القرارات اتّخذت وأرسلت إلى رؤساء الدوائر والبلديات للتنفيذ، داعيا مديرية البيئة بالولاية، إلى إنشاء لجنة مع رؤساء الدوائر ورؤساء البلديات للقيام بعمليات تهيئة المساحات الخضراء ومحيط الحدائق، كما دعا مدير الأشغال العمومية بالولاية إلى الإسراع في عملية نزع الحشائش.

رقم أخضر للإبلاغ عن التسربات المائية

دعا والي قالمة، إلى استحداث رقم أخضر على مستوى مؤسسة "الجزائرية للمياه"، "وحدة قالمة"، لتمكين المواطنين من الاتصال والإبلاغ عن التسرّبات المائية، نظرا لما تتسبّب فيه من أضرار كبيرة على مستوى شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، من خلال ضياع كميات هائلة من المياه، تنعكس سلبا على عملية التوزيع عبر الأحياء، وما ينجر عنها من اهتراء الطرقات، وإعطاء منظر مشوّه لأزقة وشوارع المدينة.

وحسبما علمته "المساء"، فإن سبب التسرّبات المائية تعود إلى قدم شبكة التوزيع واهترائها، فكلّما قامت مصالح "الجزائرية للمياه" بإصلاح الأعطاب وتقاط التسرّب، تظهر تسرّبات جديدة ناتجة عن قدم القنوات عبر معظم أحياء مدينة قالمة، وهو ما يتطلب إعادة تجديد الشبكة بصفة كلية، للقضاء نهائيا على هذه النقاط السوداء، ووقف ضياع المياه وتحسين التوزيع.

ودعا المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، مدير "الجزائرية للمياه" بقالمة إلى، "العمل عبر توقيف التسرّبات المائية وبذل الجهود حسبما تتوفر عليه المؤسسة من وسائل مع إضافة وسائل الولاية، والقضاء على التسرّبات بنسبة 15 بالمائة من مجموع النسبة المقدرة بـ25 بالمائة، داعيا أيضا، إلى ضرورة معالجة واستدراك النقاط السوداء على مستوى شبكة المياه الصالحة للشرب عبر الولاية، والالتزام بمخطط محكم للتوزيع، مع تسخير كافة الإمكانات من شاحنات ذات صهريج، لتدعيم مخطط التدخل وتزويد السكان بهذه الثروة الطبيعية.

للإشارة، تقدر كمية المياه بسد "بوحمدان" حاليا، 80 مليون متر مكعب، أي بنسبة 45 بالمائة من طاقته الإجمالية المقدرة بـ185 مليون متر مكعب، وتقدر طاقة الاستهلاك السنوي للمياه الصالحة للشرب بقالمة، 20 مليون متر مكعب، والسقي الفلاحي، بـ 35 مليون متر مكعب لمحيط السقي قالمة – بوشقوف، فيما قدر إجمالي إنتاج المياه بالولاية بحوالي 148 ألف متر مكعب/يوميا بين مياه جوفية وسطحية.

2021/07/22. ع: 7468

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA

La mosquée Billel a abrité la cérémonie de prière de l'Aïd El Adha

■ S. Chiahi

La mosquée Billel Ben Rabah sise à la cité du 19 juin, sur les hauteurs de la ville a abrité mardi 20 juillet la cérémonie de prière de l'Aïd El Adha. La séance a été rehaussée par la présence du wali M. Kamel-Eddine Karbouche en compagnie du Président de l'APW, des autorités locales civiles et militaires et des élus de la wilaya auprès des deux Chambres du parlement. Renouvelant son obligeance rituelle à l'occasion des événements heureux, le chef de l'exécutif a présenté ses vœux à la population guelmie en l'appelant toutefois à plus de vigilance et d'attention vis à vis de la pandémie de la COVID-19 dont l'inquiétante hausse des cas de contamination se fait de plus en plus importante, ces derniers temps. À l'issue du cérémonial, le premier responsable de la wilaya a prolongé sa sortie au foyer de l'enfance assistée d'Héliopolis pour partager la joie de l'Aïd avec ses petits innocents pensionnaires.

Par ailleurs, il a été constaté que le programme de permanence établi par la direction du commerce à l'occasion de l'Aïd El Adha mobisant plus de 700 commerçants, comme rapporté dans notre quotidien du 19 juillet, a été généralement respecté notamment en matière de prise en charge sanitaire, de transport et disponibilité de denrées alimentaires où les citoyens ont pu s'approvisionner normalement en pain et autres produits dont les fruits et légumes durant les deux jours de la fête . On note, en outre que les services de L'EPH Dr Okbi de Guelma ont connu durant la journée de mardi ; premier jour de l'Aïd pas moins de 142 cas urgents dont 72 personnes qui se sont fait blesser au cours de l'acte sacrifiel (immolation du mouton) et 70 autres pour troubles digestifs.

CENTRE UNIVERSITAIRE DE BARIKA

Lancement "prochain" de la réalisation de 2.000 places pédagogiques

Les travaux de réalisation de 2.000 places pédagogiques au centre universitaire chahid Ahmed Ben Abderrezak Hamouda «Si El Haouès» de Barika (wilaya de Batna) seront lancés prochainement, a-t-on appris auprès de la direction de cette infrastructure d'enseignement supérieur.

Dans ce contexte, la Pr. Nora Moussa, a indiqué à l'APS qu'il est prévu de réceptionner ces places pédagogiques d'ici une année au plus tard, pour porter le nombre global des places de ce centre universitaire à 4.000. La même source a indiqué également qu'une demande a été adressée à la tutelle pour transformer le département d'informatique et de mathématiques du centre en Institut des sciences qui incluera toutes les branches et les disciplines scientifiques et techniques. La demande a porté également, a-t-elle ajouté, sur l'ouverture de nouvelles spécialités au niveau du centre universitaire de Barika au profit des étudiants des cycles de licence et master, dans le but d'attirer le plus grand nombre possible de nouveaux bacheliers. Le nombre d'étudiants sortant de cet établissement d'enseignement supérieur recensé au titre de cette année universitaire, entre détenteurs de licence et master, a atteint 1.100, a fait savoir la même source, soulignant que la cérémonie de clôture de cette année universitaire a été présidée par le wali, Toufik Mezhoud. La même source a affirmé, par ailleurs, que le personnel pédagogique et administratif du centre a déployé d'importants efforts pour l'achèvement de l'année universitaire dans les délais fixés, après que cet établissement ait connu des perturbations durant l'année en cours en raison de revendications pédagogiques soulevées par des étudiants. Le nombre d'étudiants inscrits au sein de ce même centre universitaire s'est élevé à 3. 847 au cours de l'année universitaire 2020-2021, dont 2. 239 en licence et 21 en doctorat, a détaillé Mme Moussa. Cette structure universitaire comprend actuellement trois (3) instituts dédiés au droit et sciences économiques, sciences humaines et sociales, lettres et langues étrangères, ainsi qu'un département réservé aux mathématiques et à l'informatique, et une résidence universitaire d'une capacité de 1 000 lits. Pour rappel, l'annexe de l'université de Barika a ouvert ses portes aux étudiants en 2011 avec trois (3) instituts d'une capacité pédagogique de 2.000 places, avant d'être promue, en 2016, en centre universitaire indépendant de l'université de Batna 1, accueillant des étudiants de nombreuses wilayas du pays.

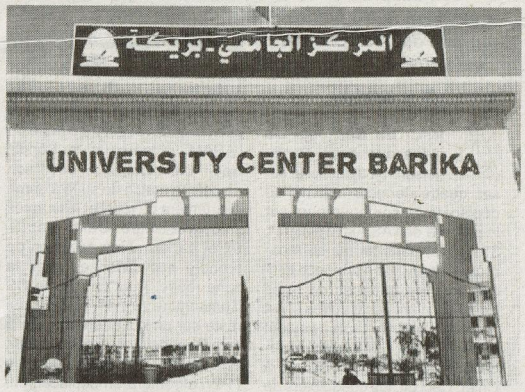

22/07/2021. N° 6508

LIBERTE

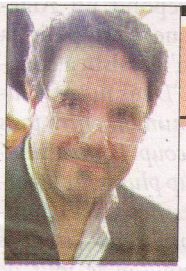

AMIN ZAOUI
ÉCRIVAIN

...SOUFFLES...SOUFFLES

Université algérienne : le ver est dans la tête !

À l'université de Batna, un fait inédit s'est produit ce 8 juillet 2021. Un enseignant a tiré à bout portant sur son collègue. Touchée par trois balles, dans un état critique, la victime a été transportée à l'hôpital. Un film western ! On raconte que le tireur à balles réelles a réagi parce qu'il a vu sa victime en train de parler avec son ex-femme ! Un crime d'honneur ! Nous sommes dans une université de technologie ! C'est désolant !

À l'intérieur de l'université de Blida, et à l'occasion de l'Aïd El-Kebir 2021, appelé aussi fête du mouton, la cellule des œuvres sociales de ladite institution académique a procédé à la vente des moutons de l'Aïd par facilité aux enseignants et aux autres fonctionnaires de cette institution dite scientifique ! C'est triste !

À l'université d'Alger, et avec la fin de l'année et la période des soutenances, on n'hésite pas à tirer les feux d'artifice dans la cour, célébrant les réussites, et à pousser de longs youyous ! Les bandes d'enfants en bas âge circulent librement dans les couloirs. Comme dans un mariage d'un enfant du village, les amies, les parents, les cousins et cousines envahissent l'espace universitaire ! Et la musique ! Tout est normal dans un pays où tout est anormal ou presque, et c'est normal ou presque ! À l'université, établissement censé être un lieu de science et de réflexion, on vend des moutons par facilité, on tire des balles réelles sur les collègues, on fait la fête du village, et rien n'est dérangeant, et c'est normal ! C'est révoltant ! C'est triste, mais il faut le dire sans nuance aucune : l'Université algérienne est devenue une sorte de crèche pour des gros bébés. Et c'est normal dans un pays qui se cherche depuis soixante ans, en vain ! La maladie de l'université ne date pas d'aujourd'hui. Elle est souffrante depuis une vingtaine d'années, ou un peu plus. En l'absence de toute une étude stratégique, une centaine d'universités ont poussé comme des champignons. Elles sont créées partout, n'importe comment et n'importe où ! Chaque vizir qui arrive au centre des décideurs, chaque wali qui débarque dans la région, voulait construire son université. Une université pour faire plaire au douar ou à la tribu.

Et ça marche ! En Algérie, depuis les années 1980, le pouvoir politique a procédé à la construction des universités de la même façon que la construction des logements sociaux. Le même esprit qui veillait sur la construction du social a programmé les universités. L'université a été construite selon la logique de d'assistanat social qui a ruiné le pays, selon l'appartenance régionale ou selon l'allégeance tribale. Le populisme politique a engendré le populisme académique. Si le populisme politique a ruiné la société, le populisme scientifique a ruiné les têtes et a desséché le génie individuel. On se cache derrière le populisme politique pour aveugler la science et les scientifiques. Quand le populisme touche l'université, cela signifie que la société est dans le carré rouge de l'Histoire. On attaque le noble terme "Université" qui tient son sens de l'universalisme au profit de la tribu ou du douar. Depuis l'indépendance, les pouvoirs politiques successifs en Algérie achetaient la paix en monnayant l'université, l'éducation et l'intelligence nationale. Aujourd'hui, une catastrophe menace la science, la raison et le génie national. Et, de ce fait, le pays est menacé par la situation catastrophique de son université censée être la matrice de toute intelligentsia politique, scientifique ou artistique. L'algérianisation "al jazaâra" de l'université a tué l'université. La fierté de l'autosuffisance nationaliste universitaire a enterré l'esprit universaliste dans nos universités algériennes ; cela perdure depuis les années 1990. Dans une université où il n'y a plus de coopérant technique, plus d'enseignant étranger, plus de coopération internationale productive, la médiocrité locale devient un label !

C'est triste. C'est désolant ! Quand l'université se transforme en une arrière-boutique du populisme politique. Une vie politique stérile est l'image d'une université infructueuse. Une vie scientifique déréglée n'est que la cause d'une vision politique populiste. Quand l'université est submergée par l'ignorance, le pays, tout le pays, est menacé par l'obscurantisme.

A. Z.
aminzaoui@yahoo.fr

22/07/2021. N° 8824